

٥٩١) المجلس الفقهي - الخامس والتسعون بعد المئة ٤١ رجب

٥٤٤١هـ - ٦٢ - ١ - ٤٢٠٢

محمد هشام طاهري

ليستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون. انما يتذكرون ذكروا اولوا الباب. الواجب على المكلف بالجميع ان يتفقهوا في الدين. وان يتعلموا ما لا يشأهم جهل. كيف يصلون؟ كيف يصومون يجوز لكم كيف يحجون؟ كيف يأمرهم بالمعروف وينهون عن المنكر؟ كيف يعلمون اولادهم؟ كيف يتعاونون مع اهلهم؟ كيف يدعون ما حرم الله - [00:00:00](#)

يتعلمون يقول النبي الكريم عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقه في الدين الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الخامس والتسعون - [00:00:30](#)

بعد المئة من المجالس الفقهية المعقودة في مسجد عائشة المعري رحمه الله بدولة الكويت حرسها الله تعالى ونحن في يوم الجمعة الرابع عشر من شهر الله رجب عام خمسة واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى - [00:00:48](#)

صلى الله عليه وسلم نبدأ بالاسئلة الواردة في خدمة الدروس ثم نفتح المجال للحاضرين يقول السائل احدي قريباتي معلقة او معلق معلقة على الحائط صورة حصان لكن غير مكتملة اي نصف وجه وجسم - [00:01:04](#)

في جلسة بيتها وقالت انها سألت شيخا واجازها اذا كان الرأس غير موجود وانما الموجود هو آآ البدن فهذا لا بأس لحديث اذا قطع الرأس فلا صورة اما اذا وجد شيء من الرأس مع الجسد - [00:01:23](#)

فهذه الى الان الصورة والدليل على انها صورة انك انت علمت ان هذه صورة حصان اما لو قطع الرأس فانت قد تشكين هل هذه صورة حصان او صورة بغلة او صورة حمار او صورة شيء اخر - [00:01:43](#)

فالصحيح من اقوال اهل العلم ان الصورة حكمها باق ولا يجوز تعليق الصور تقول عائشة رضي الله عنها اشترت نمرقة فعلقتها في ستار بيتي فلما دخل النبي عليه الصلاة والسلام رأيت اثر الغضب في وجهي - [00:02:02](#)

قالت قلت اتوب الى الله ورسوله قال قلت يا رسول الله ما لك قال هذه النمرقة قال فعلمت فاخذتها ففقطعتها فالصلاة منها وسائد اذا اذا قطعت الصور الى اجزاء فلا بأس استعمالها والا فلا - [00:02:23](#)

يقول السائل ما حكم زيارة اهل الميت اذا كان عندهم عزاء اذا كان المقصود بالزيارة زيارتهم للعزاء فهذا امر مباح لكن اذا كان المقصود بالزيارة هو الاكل والشرب والغيبة والنميمة فهذا لا يجوز. سواء كان في الايام الثلاث الاول او بعدها - [00:02:43](#)

يقول السائل حفوا الشوارب هل المراد حلقها بالكامل؟ او فقط فوق الشفة جمهور العلماء على ان المقصود بحف الشوارب هو قصها من اعلى الشفة العليا اه حتى تظهر الشفا العليا - [00:03:07](#)

لم اه يرى ما لك رحمه الله جواز جز الشارب حتى يكون كالموسى يعني بالموس كرهوا مالك كراهة شديدة واباحه اخرون لكن بالاتفاق بالاتفاق يجب جز الشارب من الشفة العليا - [00:03:29](#)

اما يجز اكثره او بعضه او ينهكه فهذا لا بأس به. اما ان يزيله بالموس فهذا كرهه مالك رحمه الله وهو آآ الاقرب والله اعلم يقول السائل لي قريب جاهل يشتم ائمة الدعوة - [00:03:54](#)

فما التصرف معه؟ وهل يصح هجره ما دام انه جاهل فعلمه الناس عدو ما جهلوا يقول الشيخ سعد ابن عتيق رحمه الله وهو من ائمة الدعوة يقول ذهب الى الهند - [00:04:16](#)

تعلمي احاديث رواية ودراية فكان يسمع الاحاديث على احد محدث الهند الدهلاويين يقول فكان في كل جمعة يدعو على الامام

محمد بن عبد الوهاب يقول فما علمت ماذا افعل مع هذا العالم الجليل المحدث الكبير - [00:04:33](#)

تعرفون الشائعات والاكابر تأتي باشيء واشياء ربما يغير رأي العالم رأي العالم يقول فاتيته له بنسخة من كتاب التوحيد

ونزعت ورقتها التي فيها اسمه ثم اعطيته اياه. قلت يا شيخ ما رأيك بهذا الكتاب؟ هل تنصحي ان اقرأه او لا - [00:04:56](#)

فلما قرأ كتاب التوحيد ماذا وجد كتاب التوحيد قال الله تعالى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم باب فضل التوحيد قال الله تعالى

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما وجد الا اية - [00:05:17](#)

وقول لبعض الصحابة والتابعين وسلف الامة فلما يقول كان بعد ذلك قال من لمن هذا الكتاب قال لماذا؟ اليس وقتك؟ قال لا هذا لولا

اني اعلم ان البخاري ليس له مؤلف بمثل هذا لقلت انه للامام البخاري - [00:05:30](#)

يقول فقلت له هذا لشيخنا وشيخي من مشايخنا الامام محمد بن عبد الوهاب الذي انت تسبه وتشتمه في كل خطبة جمعة يوم

الجمعة قال اعوذ بالله انا يشتم هذا الرجل - [00:05:49](#)

فصار بعد ذلك في كل جمعة يدعو للامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله يقول السائل في بلدنا النيجر عندنا هؤلاء الذين يسمون

انفسهم بالقرآنيين منكر السنة وللأسف الشديد هم عجم لا يفهمون من اللغة شيئا - [00:06:01](#)

نريد منكم توجيهها فيما يلزمنا ان نمشي عليه في بيان ضلالتهم مرد شبهاتهم وما احسن كتاب في الرد عليهم اما المؤلفات في الرد على

من يزعم انه قرآني فكثير جدا - [00:06:20](#)

سواء من المعاصرين او من اه يعني ابواب موجودة في كتب السلف ولا شك ان انكار السنة اول ما بدأ بدأ من عند الخوارج. صاروا

ينكرون السنن التي تخالف اهواءهم ويطعنون في الصحابة رضوان الله - [00:06:34](#)

عليهم ثم انتشر انكار السنة في الفرق الغوية لا سيما الباطنية منهم واما منكر السنة اليوم ممن يسمون انفسهم قرآنيين فهؤلاء في

الحقيقة نبتة نبتة انجليزية نبتة استعمارية احتلالية بريطانية - [00:06:52](#)

نبتوها في القارة الهندية وفي بعض مناطق في مصر ثم اصبح لها اليوم مدارس واصبح لها اليوم مراكز في لندن وفي بلاد افريقيا

وفي بلاد اسيا وغيرها والجماعة البروزية جماعة مشهورة اسسها الانجليز ابان احتلالهم للقارة الهندية في باكستان - [00:07:15](#)

وكذلك القرآنيين الموجودين في آفريقيا فلا ينبغي علينا ان نعلم ان هؤلاء ليسوا قرآنيين. والله لو كانوا قرآنيين كما يقولون لو كانوا

صادقين لعملوا بالسنة فان القرآن في اكثر من ثلاثين اية يأمر باتباع النبي عليه الصلاة والسلام - [00:07:42](#)

يلا انا اسألكم سؤال اذا كنت انا اقول يا جماعة انا اوصيكم ان تتبعوا زيدا هذا شلون راح تتبعونه يعني اللي انا اقله راح تسوونه

ولا اللي هو راح يقول اللي تسوونه - [00:08:07](#)

اللي هو يقول له راح تسوونه هذا معناه اتباعه. فرب العالمين من فوق سبع سماوات يقول وما اتاكم الرسول فخذوه. وما نهاكم عنه

فانتهوا. رب العالمين من فوق سبع سماوات يقول من يطع الرسول فقد اطاع الله. يقول وان تطيعوه تهتدوا - [00:08:27](#)

طيب اذا كنا لا نعمل نقبل شيء من القرآن والسنة الا ما يوافق عقول هؤلاء الذين يقولون هذا موافق للقرآن وهذا مخالف اذا عقولكم

ما هي احسن من عقول المحدثين - [00:08:48](#)

المحدثون والعلماء الاجلاء من لدن الصحابة والتابعين وتابع التابعين والائمة المرضيين كمالك وابي حنيفة والشافعي واحمد ومن

بعدهم الى يومنا هذا. عقولهم احسن من الف مرة فعقولكم اذا كانت ما تقبل المشكلة في عقولكم وليست في السنة - [00:09:02](#)

ولذلك ايها الاخوة نحن نتحدى نتحدى اي انسان ان يأتي بحديث واحد صحيح يخالف اية في القرآن. لن يجد لن يجد ابدا لان

المصدر واحد القرآن كلام الله لفظا ومعنى - [00:09:23](#)

والاحاديث كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعناه من عند الله عز وجل وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى كما قال عليه

الصلاة والسلام لعبدالله بن عمرو اكتب - [00:09:43](#)

فوالذي نفسي بيده و اشار الى لسانه لا يخرج من هذا الا حقا ومن احسن المؤلفات في الرد عليهم كتاب بعنوان المعتزلة الجدد.

المعتزلة الجدد يقول السائل من اعتمر راكبا على العربات المتحركة - 00:09:55

هل يعد طوافه من السنة كما فعل النبي عليه الصلاة والسلام الطواف راكبا لا الطواف راكبا ليس سنة والخلاف وقع بين الفقهاء هل الطواف راكبا في العمرة والحج؟ يجوز او لا يجوز. انت تروح تدور السنة انت تدور في الجواز اولا - 00:10:17

هل يجوز للانسان يطوف راكبا بغير ما ضرر ولا حاجة او لا يجوز ابحت هنا لا تبحت في السنة. السنة ان الانسان يطوف على قدميه وقد طاف النبي عليه الصلاة والسلام في عمره على قدميه - 00:10:39

وطاف في حجة الوداع على قدميه. وطاف طواف الافاضة على قدميه وطاف الوداع على قدميه وانما طاف مرة راكبا قال بعض العلماء طاف راكبا اختلفوا في العلية منهم من قال طاف راكبا لاجل ان الناس ارادوا ان يجتمعوا عليه فلم - 00:10:56
اداء العبادة وقال اخرون بل طاف لانه كان به نوع تعب ومرض اذا الصحيح من اقوال اهل العلم انه يجوز ان يطوف الانسان راكبا اذا كان به نوع علة. ويجوز ان - 00:11:21

بين الصفا والمروة ايضا راكبا اذا كان لحاجة او مرض الحاجة كالتعب الشديد والمرط بكونه لا يستطيع المشي لكونه كبير السن ونحو ذلك يقول السائل هل ينبغي علي نصح شخص فعل معصية قبل مدة من الزمن - 00:11:40

فمثلا لو رأيت شخص يدخن لكن لم استطع انكار عليه اثناء فعلي هذا لكن بعد ايام التقيت به فهل ينكر عليه امحسن الظن في انه قد ترك هذا العمل كان المنبغى عليك ان تنكر عليه بالتالي هي احسن - 00:12:02

وقت ما دخل اما وقد ترك المعصية واصبح لا يدخن امامك فليس لك ان تنكر عليه الا اذا شممت رائحة الدخان منه فتجلس معه تناصحه مناصحة الاخ لاخيه مناصحة المشفق لشقيقه مناصفة مناصحة - 00:12:17

ودودي لوده يقول السائل هل الانكار على العاصي يكون باخباره بحرمة معصيته ام لا بد ان ينصحه بان يتركه ايضا تخبره بالامر بل تخبره بثلاث تخبره بحرمة المعصية وتخبره باضرار المعصية ثم تطلب منه وتأمره - 00:12:35

ان يتركه لله عز وجل يقول السائل انا اشاهد حاليا سلسلة معينة تفسير القرآن الكريم لشيخ معين فهل يجوز لي ان انتقل الى تفسير شيخ اخر؟ واعادة فهم القرآن الكريم - 00:12:57

بتفسيره بسبب كون الشيخ الثاني يشرح التفسير بشكل افضل كمل مع الشيخ الاول ثم تعال مع الشيخ الافضل لعل من اسباب كونك اعتقدت ان الثاني افضل لانك فهمت مع الاول - 00:13:14

فلما فهمت مع الاول صار الثاني في نفسك ايسر وافضل والا لو ما مشيت مع الاول كان ما فهمت الثاني وهذا تنبيه لطلاب العلم الانسان عندما يطلب العلم على احد مشايخه وهو في مبتدأ الطلب - 00:13:31

هو استفاد منه لكن لا يرى تلك الفائدة على نفسه فينتقل الى شيخ اخر فيرى انه استفاد اكثر. هو لا يدري ان هذا الثاني مبني على الاول والثالث مبني على الثاني وهكذا - 00:13:48

يقول السائل ما صحة حديث لو تكاشفتما ما تدافتما وما معناه. اما بهذا اللفظ فلا احفظه. الحديث المشهور في الصحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لولا ان لا تدافنا لدعوت الله ان يريكم من عذاب القبر على نحو مما ارى - 00:14:02

يقول السائل قلت لاحدهم هداك الله فكان رده لا تدعي لي بالهداية فانا لست بحاجة لها والله هاديني خالص ادعي لي باشياء انا بحاجة لها السؤال ما حكم قول ذلك؟ وما يترتب عليه - 00:14:25

بعض الناس اذا قلت الله يهديك يغضب. ولهذا لا تغضبه لا تدعو له بدعاء يغضبه فانت تكون المتسبب في تأثيمه المنبغى في مثل هذه الاحوال ان تقدم نفسك اولا. ولهذا قال العلماء في الدعاء يدعو الانسان بنفسه تقول هدايني الله واياك - 00:14:41

هذا افضل لانك اذا دعوت قدمت نفسك اولا هان عليه الامر واصبح كأنه يقول انا واياك شركاء في آآ الحاجة الى الدعاء فحينئذ لا ينكر عليك تقول غفر الله لي ولك - 00:15:01

هكذا تقول عفا الله عني وعنك اما تقول الله يهديك وانت في غضب هذا ما هو دعاء. في الحقيقة وليس بدعاء انما هو كلمة خرجت من عندك افراغ الغضب فلعل ذلك يغضبه ايضا. فينبغي للانسان ان يحسن اختيار الالفاظ. اما ما حكم قول ذلك هذا ما انت بحاجة

الى معرفة - 00:15:18

الاحكام على الناس دع الخلق للخالق يقول السائل ظهرت عندنا في ونحن في فرنسا مجموعة من الشباب الذين هم ليسوا من طلبية العلم يتخذون في دعوته من الله المرثيات بشكل التمثيل والقصص الخيالية - 00:15:43

على سبيل المثال يأتي احدهم ولا يسلم الا على من يعرفه الاخر يقول ان صنعه مخالف للسنة لان النبي عليه الصلاة والسلام كان يسلم على الجميع وان هذا سبب المحبة بين المسلمين دعوتهم على هذا الشكل لا لا بنشر كلام اهل العلم ولا بقراءة الكتب العلمية ما رأيكم في الدعوة الى الله بهذه - 00:16:01

طريقة حفظكم الله. على كل حال الدعوة الى الله بالتمثيل او الدعوة الى الله جل وعلا ما يسمى اليوم بالاناشيد الاسلامية والدعوة الى الله جل وعلا بما يسمى صناعة الافلام فهذا امر ليس مشروعاً. لان هذه الافلام وهذه التمثيليات في نحس في نفسها ليست وسائل مشروعة - 00:16:21

المنبغى ندعوا الى الله جل وعلا يعني اه قال الله قال رسول الله وفي كلام الله ورسوله غنية يقول السائل انا مدرس في اللغة انا مدرس اللغة العربية عن بعد - 00:16:46

هل يستطيع ان يلقي الدروس للاخوات مع اذن ولي امرهن الدروس بعيدة عن الضحك والمزاح فقط اشرح لهن القواعد واستمع الى قراءتهن وصححو تدريبات تدريباتهن اذا لم يكن هناك خلوة بينك وبين احد الطالبات وكان هذا عن علم ولي الامر وكان هذا عن - 00:17:04

مجمع من النساء يجتمعن او مجمع من الاخوات يجتمعن وانتم تدرسون اللغة العربية وليس هناك تسجيل ولا رؤى للنظر بعضهم الى بعض او او انت تنظر الى بعضهن انما هو مجرد سماع صوتي فارجو انه لا بأس بذلك مع الحذر - 00:17:28
من اه الاحاديث الجانبية وانما جاز هذا للحاجة يقول السائل كيف يصل العبد الاجر المذكور في قوله صلى الله عليه وسلم الملائكة تصلي على احدكم ما دانا في مصلاه اريد ان افهم شروط الوصول الى هذا الاجر. شرط الوصول - 00:17:48
انك اذا صليت لا تخرج من المسجد ولا تتحدث في امور الدنيا ولا تنقض وضوءك ثلاثة شروط الاول تجلس في المسجد لا تخرج. الثاني لا تتحدث في امور الدنيا. الثالث لا تنقض طهارتك - 00:18:10

يقول السائل لنا قريب مريض عقلي ذهب الى المزرعة ثم بعد عدة ايام تبين لي ان كلبا قد عظه ثم قمت بغسل مكان العضة اولها بالتراب ثم سيع غسالات فهل علينا - 00:18:28

شيء اخر ليس عليكم شيء اخر ما قمت به حسن ان شاء الله جل وعلا ولكن لو عرضته على الطبيب يمكن يكون احسن خشية ان يكون في هذا الكلب داء الكلام - 00:18:41

يقول السائل الحكومة عندنا تقرض الطلاب قيمة من المال بثلاث سنوات بشرط ان يأخذ المقترض استمارة في كل سنة بخمسة وعشرين الفا او اكثر من ذلك فهل يجوز لي ان اقترض منهم - 00:18:58

وما نصيحتك لمن اقترض من الطلاب وهم يواصلون الدراسة ما فهمت السؤال فاعتذر عن الجواب يقول السائل كثيرا ما نسمع ان التقليد لا يجوز وايضا الترجيح لا يجوز الا لطالب العلم - 00:19:13

فكيف نخرج من هذا المأزق فهل للانسان الذي نبغاه معرفة قليلة بامور الدين ممكن ان يقول هو في مرتبة فوق العامي وتحت طالب العلم هل يجوز له النظر في الادلة والترجيح عند الاختلاف؟ ام يقلد عالما واحدا في جميع فتاواه - 00:19:33

من الذي قال لك التقليد لا يجوز التقليد لا يجوز لطالب العلم. ما احد قال التقليد لا يجوز مطلقا بل الواجب عليك انت وانت من عوام المسلمين ان تقلد من تثق بدينه لا تخرج عن فتواه - 00:19:50

ما تختار على هواك مرة تسأل هذا مرة تسأل ذاك انما تسأل العالم الذي تثق بدينه اينما كنت فتقلده لانك عمي العامي كيف يعرف ان هذا عامه خاص - 00:20:08

العامي كيف يعرف ان هذا مطلق ومقيد العمي كيف يعرف ان هذا ناسخ ومنسوخ العامي كيف يعرف ان هذا مقدم ومؤخر ما يمكن

هذا تكليف بما لا يطاق نعم العامي لو امر بطلب العلم كان حسن - 00:20:23

اما ان تأمره بترك التقليد هذا الذي يأتي بالوبال كل عام يعتقد ما يريد بل بل المثقفون اليوم الذين يقرأون ويكتبون لا يجوز لهم لا يجوز لهم ان يرجحوا. من هم حتى يرجحوا - 00:20:40

لذلك حتى اصحاب الترجيح في المذاهب اناس معدودين. ما هو كل واحد اهل لان يرجح المسائل ليس كل احد اهل لان يرجع في المسائل من الذي يرجح في المسائل؟ الذي يرجح في المسائل هو الذي اقل شيء حفظ آيات الاحكام - 00:20:58

قراءة خمس مئة اية حفظ احاديث الاحكام قرابة الف ومئتين حديث درس اصول الفقه اصول الحديث اصول التفسير درس النحو بانواعه الاربعة اللغة والنحو والصرف والبيان اذا كان عنده هذه العلوم التسعة نقول نعم انت اهل لان ترجح - 00:21:18

ما عندك شيء من هذه العلوم من انت عشان ترجح وش اللي دخل الناس اليوم في حي صبيس كل واحد انا اعتقد تجلس في الديوانية ناس عوام يمكن الصلاة ما يصلونها في الجماعة - 00:21:46

تلقني عليهم مسألة هذا يقول انا اعتقد وهذا يقول انا اعتقد منو انتم لا يا اخوة هذا كلام خطير جدا التقليد واجب على العامي حتى يصل حتى يصل الى مرتبة العالم المرجح - 00:22:03

الذي لا يجوز له التقليد هو العالم القادر على الترجيح والصحيح من اقوال اهل العلم ان هذا يتجزأ ونص على هذا جمع من اهل العلم ان التقليد والاجتهاد يتجزأ فاوصي نفسي واياكم انه ما في مأزق العوام يجب عليهم ان يقلدوا - 00:22:22

العلماء الذين يثقون بدينهم وامانتهم وطلاب العلم الذين وصلوا الى مرتبة المقدرة على الترجيح بين العام والخاص بين المقدم والمؤخر والناسخ والمنسوخ هذا هو معنى فهم سلف الام فحينئذ نقول لهؤلاء لا يجوز لكم التقليد - 00:22:44

وقد يجب حتى على المرجح بل وحتى على المجتهد ان يقلد في بعض المسائل متى اذا كانت المسألة لم يكن له فيها سلف اذا كانت المسألة لم يكن له فيها علم - 00:23:05

اذا لم يكن له فيها علم فيجوز له ان يقلده ايضا بل ويجب طيب نكتفي بهذا القدر من الاسئلة الواردة نفتح المجال لكم من اليمين يا بتاع تفضل غياك نعم - 00:23:23

اي مسلم اي مسلم يقف مع اليهود ويقاتل المسلمين فهذا مسلم بالاسم واما في حكم الاسلام فليس بمسلم فاما في حكم الاسلام فليس بمسلم لا يجوز لمسلم ان يقف مع الكفار ويقاتل المسلمين. لا يجوز باي حال من الاحوال - 00:23:47

حتى لو فرضنا انتبه لهذه الفرضية. لو فرضنا ان المسلمين ان المسلمين الذين يقاتلهم الكفار ها يعني عدو لك ما يجوز تقاتلهم الا في سورة واحدة. ان يقع عداوة او يقع ما يسمى - 00:24:09

البغي والظلم فدفع الظلم يجوز ان نتعاون فيه مع الكفار في دفع الظلم بشرط ان تكون الراية للمسلمين يعني مو بكرة اذا انتصر يرفعون راية اسرائيل لا يرفعون راية المسلمين - 00:24:28

واضح نعم تفضل الخوارج وصفاتهم ذكرته في رسالتي تقريرات ائمة الدعوة في مخالفة مذهب الخوارج وابطاله. وهي رسالة مطبوعة في مجلد الف ومئة صفحة ومختصر منه مطبوع مع مكتبة طالب العلم رقم سبعة. لكن نذكر بعض صفات الخوارج - 00:24:44

من صفات الخوارج كما قال النبي عليه الصلاة والسلام حدثاء الاسنان صغار السن اغرار يغرهم ابليس ان يزين لهم الباطل سفهاء واحلام ليس عندهم عقول ولا عندهم تجربة ولا عندهم خبرة - 00:25:13

وذكر النبي عليه الصلاة والسلام من صفاتهم ايضا انهم آآ متشددون الى ان يصل درجة الغلو حتى قال ليس قرائتكم الى قراءتهم بشيء ولا صيامكم الى صيامهم بشيء ومن صفاتهم ذكر النبي عليه الصلاة والسلام انهم يقولون بقول خير البرية - 00:25:33

فيقولون قال الله قال رسول الله قال فلان ولا يرجعون الى فهم الصحابة والتابعين وسلف الامة فيفهمون القرآن على احوالهم. وهذا احد الاسباب في كون بعض العلماء قال ان اهل البدع كلهم خوارج من هذا الوجه - 00:25:58

لأنهم يفهمون النصوص على رؤوسهم على عقولهم وفق فهمهم من اهم صفات الخوارج التي ذكرها النبي عليه الصلاة والسلام يقاتلون

اهل الاسلام ويتركون اهل الاوثان يعني مثل الان الخلية هذه اللي مسكت نسال الله عز وجل ان يحفظ الامن والامان في هذه البلدة المباركة وفي سائر بلاد المسلمين - [00:26:15](#)

لو كانوا صادقين في دفاعهم عن الدين كانوا شافوا لهم حيلة وراحوا ايش راحوا تل ابيب ليش جايبين الى الكويت ليش جايبين الكويت؟ قالوا رحت الى ابي مثل ما احتالوا جودة دخلوا الى الكويت كانوا يقدرين يروحون تل ابيب. باي حيلة من الحيل -

[00:26:42](#)

هذا اكبر دليل على انهم من الخوارج لان النبي عليه الصلاة والسلام قال يقتلون اهل الاسلام ها يتركون اهل الاوثان تخيل معي النبي عليه الصلاة والسلام المؤيد بالوحي جاء اليه صحابي وقال دعني اظرب عنق هذا المنافق - [00:27:04](#)

قال لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه. هو النبي صلى الله عليه وسلم يعلم علم اليقين انه منافق لكن ما دام انه اظهر الاسلام قال ما يصير اقتله فالذين يظهرون الاسلام في بلاد المسلمين لا يجوز بل لا يجوز قتل الكفار في بلاد المسلمين - [00:27:26](#)

ليش ها اه معاهدين اهل ذمة ما يجوز قتلهم نعم تفضل نعم ثبت انا الامام مالك قال وقد اشار نحو الحجرة كل واحد يؤخذ من قوله ويرد الا قول صاحب القبر صلى الله عليه وسلم - [00:27:47](#)

وقال الامام ابو حنيفة رحمه الله اذا خالف قولي قول النبي عليه الصلاة والسلام فاضرب بقول الحق. طبعا هذا الكلام موجه لمن يفهم للعلماء مو كل واحد يجي يقول له هذا قول ابي حنيفة وقول مالك مخالف لقوله الله ورسوله يمكن انت ما فهمت كلام الله والرسول -

[00:28:13](#)

ويقول الشافعي وقد حدث بحديث فقال له احد تلامذته اتقول به؟ فغضب عليه الشافعي. قال اتراني قد لبست زنارا اتراني في

كنيسة؟ اقول لك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول تقول به او لا تقول - [00:28:32](#)

وهكذا قال الامام احمد دع قولي وقول سفيان وقول ابراهيم وخذ من حيث اخذوا. فهذا الكلام كله موجه لطلبة العلم. نعم تفضل

السؤال المهم اخوكم يسأل يقول كيف نحفظ النفس من الرياء؟ اولاً - [00:28:51](#)

بتعليمها ان الرياء لا منفعة فيها وان الرياء يظن الانسان في دنياه وفي اخراه ثانياً اننا اذا خلونا بانفسنا نعمل الطاعات. فهذه تربية

لنفس تربية للنفس. ثالثاً نمتثل اوامر الشرع فامتثال الشرع. وان قال ابليس انه رياء ليس برياء - [00:29:14](#)

شرع امرك ان تذهب الى المسجد لتصلي صلاة الفجر فيأتيك ابليس يقول لك هذا رياء يقول له كذبت يا عدو الله. لو كان رياء ما

امرني الله به نعم تفضل يا شيخ - [00:29:40](#)

نعم اخوكم حمل سؤاله فنحن حملنا الجواب يقول هل يجوز للمرأة التي امننت على نفسها من الصياح والنياح وقول هجر ان تزور

المقابر الذي يدين الله عز وجل به هو قول الحنفية - [00:29:53](#)

قيماهم الله وهو رواية عن الامام احمد وهو لا انه لا يجوز للنساء زيارة المقابر لعموم قوله عليه الصلاة والسلام لعن الله زوارات القبور.

وهذا الحديث الذي رواه ابو داود وغيره حديث صحيح. لا يمكن لاحد ان - [00:30:14](#)

نعم قد ضعف حديث لعن الله زائرات القبور اما حديث لعن الله زوارات القبور فلم يضعفه احد من اهل العلم المعتبرين هذا حديث

صحيح فلا ينبغي للانسان ان اه يعني يستشهد بعموم كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها. ليش؟ لسببين اثنين. الاول - [00:30:33](#)

ان قوله صلى الله عليه وسلم لعن الله زوارات القبور خبر. والخبر لا يرد عليه النسخ كأنه قال زوارات القبور ملعونات ثم يأتي بعد مدة

ويقول زوارات القبور لسنا ملعونات هذا كذب - [00:31:01](#)

الخبر الاول كان كذب وحاشى في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقع الخلف اذا معنى كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها

انها خطاب للرجال طيب هل يجوز لها ان تذهب بلا قصد لزيارة القبر؟ تذهب لتصلي على الجنازة مثلاً - [00:31:20](#)

تذهب لتغسل امها مثلاً والغسل في المقبرة مثلاً نعم هذا يجوز وهذا ما فعلته عائشة رضي الله عنها كان في طريقه الى وقد سمعت

بموت اخيها في مكة وهي مارة فمرت على قبر اخيها بعدما دفن فصلت على القبر صلاة الجنازة وقيل انها مرت مرورا - [00:31:42](#)

ولم تقصد زيارة المقابر. فحينئذ لا بأس. اما انها تقصد فالحديث واضح. لعن الله زوارات القبور وقد الف العلامة الملا علي القاري

الحنفي المكي الهروي رحمه الله تعالى الف رسالة عظيمة - 00:32:06

وأثنى على هذه الرسالة محدث العصر العلامة الباباني وهذه الرسالة هي بعنوان الايات البيئات في تحريم آآ زيارة القبور عند الحنفية
سادات يعني للنساء هذه رسالة لطيفة دالة على هذا الامر نعم - 00:32:25

سؤال وقع وجيه من اخيكم يقول انت قلت التدخين معصية كل الناس يدخنون انا ما ادخن انت تدخن انت تدخن نسبة كبيرة اذا
نسبة كبيرة نسأل السؤال الثاني النسبة الكبيرة سبع مليارات على وجه الارض. كم مليار كفار؟ - 00:32:47

ها لا انت ما سألت انت قلت انت الان هذا السؤال الثاني. خلني اجابك على السؤال الاول. خلني اجابك على السؤال نسبة الناس
الكفار على وجه الارض كم خمسة مليار هم اكثر من المسلمين. لذلك قال الله تعالى وما اكثر الناس ولو حرصت - 00:33:09

بمؤمنين وقليل من عباده الشكور. اذا الكثرة والقلة ليست ميزانا من موازين الشر. وانت ولله الحمد تقرأ القرآن في القرآن الكريم ان
امن وما امن معه الا قليل نوح عليه السلام. اذا هذه قضية ليست ميزانا الميزان عندنا قال الله - 00:33:29

قال الرسول صلى الله عليه وسلم. نأتي الان الى مسألة الدخان. هل هو محرم او ليس بمحرم نسأل اي مدخن على وجه الارض نسأله
نقول الان هذا الدخان الذي انت تشربه - 00:33:52

هل تتمنى ان اولادك واطفالك عمر ابنك اللي عمره سنتين تعطيه او ثلاث سنوات تعطيه يدخن؟ قال له اعوذ بالله. طيب انت تعطيه
البرتقال. انت تعطيه التفاح. انت تعطيه الطيب. ليش ما تعطيه الدخان؟ قال لا يظره. ها. هو مقر - 00:34:08

بانه خبيث واكبر دليل انه لا يعطيه لاولاده ها ومما يدلك على خبثه ان ما رأينا انسانا عاقلا يأكل او يشرب في الحمام اجلكم الله.
الحمامات العامة كلها اعقاب سجاير. ليش - 00:34:28

خبث مع الخبائث ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام من اوصافه العامة يحل لهم الطيبات ويحرم عليهم ولذلك قال الشافعي رحمه الله
كل وما كان خبيثا فهو محرم هذي قاعدة بدلالة العموم. النبي عليه الصلاة والسلام يحل لنا الطيبة. قل من حرم زينة الله التي اخرجها

لعباده والطيبات من - 00:34:50

ده الرزق ها الطيبات من الرزق. اذكر مرة في احد السنين ما اذكر قبل اكثر من عشر سنوات كنت في الحج فواحد من المحرمين معنا
مبتلى بالدخان وهذا ابتلاء ترى نسأل الله العافية نسأل الله العافية - 00:35:16

فمبتلى بالدخان فانا والله يعني ما اردت اني اخرجه واحنا الان في الحج رايعين عرفات رابط الحزام ولايس احرام وهو لايس احرام.
اخرجت اه من الكمر تعرفون الكمر ها حقيبة الظهر هذي اخرجتنا كمر طيب قلت خلني اطيب قال يا شيخ انا محرم - 00:35:34

قلت انت محرم ما تبيني اطيبك؟ وليش ماسك الدخان ترى اللي منعك من الطيب وانت محرم منعك من الخبائث مطلقا في حال
الاحرام وفي غيرها حال الاحرام والله جزاه الله خير القى السجارة او الدخان وداس عليها - 00:35:55

شفته بعد ثلاث سنوات قال يا شيخ من ذاك اليوم الى الان ما شربت الدخان. من ترك شيئا لله عوضه الله خيرا منه. الصحابة رضوان
الله عليهم كانوا قبل الاسلام - 00:36:13

منهم من كان يشرب الخمر ومنهم من كان لا يشرب كابي بكر وعثمان ونحوه لكن الذين يشربون الخمر ما قال لما انزل الله عز وجل ها
رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه ما قالوا ما نقدر. ترككم مباشرة - 00:36:23

مباشرة ما عرف ان صحابيا واحدا شرب الخمر بعد التحريم الا ما كان من واحد منهم وجلده من عمر رضي الله عنه اذا الحرج لا شك
لذلك لا اعلم لا اعلم عالما معتبرا معتبرا عالما معتبرا من العلماء اليوم - 00:36:38

يقول ان الدخان حلال لا اعلم. نعم كان في اول الامر يعني في الستينات والسبعينات لم يكن اضرار التدخين قد ظهر بعد مثل ما هو
ظاهر اليوم عند اطباء. انما كان ظرره الظاهر ريحته النتنة. ها وصفار الاسنان لكن ما كانوا يعلمون - 00:37:02

انه قتل للانسان اطالة المدة ولذلك اليوم لا اعلم احد يقول اه حله او باباحته. نعم خلصني شيخ طيب والله اري ان مثل هذا يحال الى
المجالس الفقهية لانها من المسائل المستحدثة - 00:37:22

يعني الصناعة ما يسمى اليوم بالذكاء الاصطناعي. الذكاء الاصطناعي آآ يصور لك شخصية افتراضية على صورة انسان طيب من الذي

اعطى الامر للذكاء الاصطناعي ليصور هذه الصورة الشخصية؟ هو الانسان - 00:37:47

فهل هذا يدخل في التحريم والله ارى ان هذا يعني يعرض على المجالس الفقهية احسن سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت
استغفرك واتوب اليك - 00:38:05